اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٧٠	١٢٨٠
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

اسعار المواد الغذائية بالجملة

المادة	الوحدة القياسية	معدل السعر
سكر	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٧٣٧٥٠
طحين صفر عراقي	كيس ٥٠ كيلو غراما	٢٢٥٠٠
طحين صفر اماراتي	كيس ٥٠ كيلو غراما	٢٦٥٠٠
رز امريكي	كيس ٥٠ كيلو غراما	٣١٠٠٠
رز فيتنامي	كيس ٥٠ كيلو غراما	١٦٠٠٠
رز تايلندي	كيس ٥٠ كيلو غراما	٢٦٠٠٠
رز عنبر	كيس ٥٠ كيلو غراما	٥٨٥٠٠
معجون طماطة	علبة زنة ١كغم	١٤٠٠
دهن طعام	علبة زنة ١٥ كغم	١٧٠٠٠
شاي الحصة	كيلو غرام (فل)	٢٢٥٠
الشعرية العراقية	كيلو غرام	٨٥٠
البيض	طبقة ٣٠ بيضة	٣٧٥٠

بعد إعلان الخطة الاستثمارية للوزارة

هل يملأ القطاع الزراعي سلة غذائنا ؟

محمد خضير السعدي

هناك مؤشرات خطرة على تدهور الانتاج الزراعي بسبب الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد والتي أدت الى تعطيل وتوقف الكثير من مفاصل العمل الزراعي واستكمالاته وتوقف نمو المفاصل المرتبطة به وهو القطاع الذي يشكل سلة الغذاء للشعب العراقي ومصدرا مهما من مصادر دخله الوطني ودوره في امتصاص نسبة عالية من البطالة والتخلص من إشكالاتها.

في هذا التحقيق تسليط الضوء على أسباب تدهور الانتاج الزراعي في العراق ومعرفة الاساليب التي ينبغي اتباعها لتطوير الوضع الاقتصادي للقطاع الزراعي ومعرفة ماهية الخطة الاستثمارية التي اعلنتها وزارة الزراعة للعام الحالي يقول السيد سعد حميد عضو احدى الجمعيات الفلاحية في بغداد والذي حدثنا قائلاً:

- ان الفلاح كان يعتمد على المؤسسات الحكومية من حيث توفر البذور والأسمدة والمكائن الزراعية بشكل مدعوم فضلاً عن توفير بعض مستلزمات الزراعة والتسويق وماء السقي والطاقة ومكائن الضخ والآن أصبح الفلاح يعتمد على قدراته الذاتية لأجل توفيرها وهي مكلفة جداً وقد تكون مستحيلة على الكثير من الفلاحين وبشكل أرغمهم على ترك الأرض طيلة السنوات الثلاث الماضية على أمل عودة الجهات المعنية الى استئناف نشاطها الداعم وكذلك عدم إجراء حملات المكافحة بالطيران وتوفير الاسمدة التي كان معظمها ينتج محلياً. وعن الإجراءات التي يجب إجراؤها لإعادة تطوير القطاع الزراعي في العراق يقول: على الدولة ومؤسساتها المشرفة على القطاع الزراعي ان تتخذ إجراءات عديدة من أجل المساهمة في تطوير هذا القطاع المهم ومنها دعم الفلاح بالبذور الجيدة والاسمدة الكيمياوية ذات المواصفات عالية الجودة، اضافة الى توفير المكائن الزراعية لهم واجراء حملات المكافحة المستمرة بالطيران للقضاء على الحشرات التي تضر بالمحصول الزراعي، وكذلك الدعم المادي لهم من خلال تسلم محصولهم حسب الجهد المضاف والمستلزمات التي دعمت الانتاج المحلي كما عليها ان تقوم بتنفيذ مشاريع الري من خلال فتح قنوات مائية قريبة من الأراضي الزراعية وتوفير المضخات المائية التي تساعد في دفع الماء لهذه الاراضي، واعتقد ان المصدر المائي لدينا كبير جداً متمثلا بنهري دجلة والفرات.

هجرة جديدة

اما المزارع سامي أمجد سلمان فيقول:

- ان هناك العديد من العائلات الفلاحية تركت القرى واتجهت الى المدن القريبة سعياً وراء الرزق وقد عمد البعض منهم على تصفية ممتلكاته وبيع جزء من الارض بهدف شراء دار في المدينة وكذلك البدء بمشاريع أخرى تدر عليه مكاسب مادية مثل شراء مركبات للنقل الخاص او مركبات حمل وغيرها من المشاريع، مؤكداً ان سبب تركهم الريف هم وعائلاتهم والذهاب الى المدينة هو السعي لتأمين مصدر دخل ثابت لهم من خلال التطوع في سلك الشرطة والوظائف الأخرى، مضيفاً ان هناك اسباباً أخرى دفعت الأسر الساكنة في الريف الى الانتقال ومنها بعد القرى عن الخدمات الطبية والتربوية والاهمال الذي أصاب الريف العراقي.

وعن الأسباب التي أدت الى تدهور الجانب المادي للقطاع الزراعي يحدثنا قائلاً: ان عدم وجود الدعم من المؤسسات الحكومية لتوفير المستلزمات الزراعية في العراق هو من اهم الاسباب التي ادت الى تدهور الجانب المادي للقطاع الزراعي، وهناك اسباب أخرى أهمها أن أغلب المنتوجات الزراعية سريعة التلف مما تحتاج الى سرعة النقل من مكان انتاجها الى أماكن أخرى وان تأخيرها وتعرضها للتلف يسبب أضراراً مادية للفلاح وخاصة نحن في وضع أمني صعب تصعب على الفلاح نقل انتاجه من مكان إنتاج المحصول الى مكان استهلاكه اضافة الى ان اغلب اجور النقل ذات تكلفة مادية كبيرة الأمر الذي يحد من الربح المادي للفلاح لذا يضطر الفلاح الى ترك مهنته التي ورثها من آبائه وأجداده.

في حين يحدثنا الخبير الزراعي (مازن فوزي الدليمي) قائلاً: ان منح القروض للمزارعين والفلاحين ودعم القطاع الزراعي بالمستلزمات الزراعية خطوات مهمة لإعادة بناء القطاع الزراعي من جديد، مضيفاً ان القطاع الزراعي حاله كحال باقي القطاعات الحيوية في العراق عانى الإهمال والتدهور بسبب الأوضاع التي تمر بها البلاد والتي خلفها النظام السابق بسبب سياساته الخاطئة اذ أهمل الكثير من القطاعات الحيوية والقطاع الزراعي بالذات، مشيراً الى أن هذا الاهمال والتدهور في القطاع الزراعي خلال الثلاث سنوات الماضية قد أوصل القطاع الزراعي الى حافة الانهيار على الرغم من الخطوات التي اتبعت من قبل وزارة الزراعة لتطوير القطاع الزراعي الا انها كانت خطوات محدودة، وأكد الدليمي ان هناك خطوات يجب وضعها في أولويات العمل وبالتنسيق المشترك مع القطاع العام او الخاص ومن هذه الخطوات منح المزارعين والفلاحين قروضاً وسلفاً مالية قصيرة او طويلة الامد وذات فوائد بسيطة تساعد على تمكين الفلاحين والمزارعين من تطوير انتاجهم وتحسين اسعار المنتجات الزراعية والحيوانية داخل البلاد لتمكين المزارعين من تحسين المردود المالي لهم، وتقديم كافة المستلزمات الزراعية للمزارعين من بذور وأسمدة عالية الجودة إضافة الى المكائن والآليات الداخلة في الزراعة، وتنفيذ مشاريع اروائية وقنوات مالية للأراضي والبساتين في المناطق التي تفتقر الى الماء لإروائها.

الخطة الاستثمارية والنهوض بالقطاع الزراعي

من جانبها فقد اعلنت وزارة الزراعة عن خطتها الاستثمارية للعام الحالي وبتخصيصات بلغت (٧٦) مليار او (٦٠٠) مليون دينار أي بزيادة (٤٦) مليار دينار عن تخصيصات العام الماضي. وقال وكيل الوزارة الدكتور (صبحي الجميلي) في حديث له:

-إن وزارة التخطيط أقرت الخطة الاستثمارية لوزارة الزراعة للعام الحالي ٢٠٠٧ والتي توزعت بواقع (٤٠٪) على الانشطة الزراعية في المحافظات فيما وضعت المبالغ المتبقية للأنشطة المرتبطة بمركز الوزارة في بغداد، مؤكداً ان استمرار الوزارة بدعم العملية الزراعية في العراق ومن خلال مبالغ الدعم التي أقرت عن الخطة ووفق النسب المتفق عليها سواء للمبيدات والبالغ (٨٠٪) عن اثمانها و(٦٥٪) للآلات وللمكننة الزراعية فضلاً عن مبالغ الدعم الكبيرة للأسمدة بأنواعها الثلاثة الداب واليوريا والمركب واود ان انوه بأن الوزارة فاتحت وزارة الصناعة في شأن مواد بديلة عن أسمدة الداب وهي السماد الفوسفاتي الثلاثي لما يقدمه من إنتاجية عالية ويوفر مبالغ بالعملة الصعبة لاستيراده. وأشار الجميلي الى ان الوزارة اكملت استعداداتها لاستقبال كميات الشلب التي سيسوقها الفلاحون والمزارعون في المحافظات وبطاقة تجاوز (٢٠٠) الف طن وبالسعر المدعم الجديد (٦٥٠) الف دينار للطن الواحد بدلاً من سعر العام الماضي البالغ (٤٥٠) الف دينار للطن الواحد ولنوعية العنبر والياسمين. وكشف الجميلي عن الكميات التي ينتجها العراق والتي تتراوح سنوياً بين (٢٥٠- ٣٠٠) الف طن من الشلب لسد الحاجة المحلية حيث تلجأ الدولة ومن خلال وزارة التجارة لاستيراد المحصول الاستراتيجي من خارج العراق بغية تغطية متطلبات البطاقة التموينية. أخيراً فإن القطاع الزراعي الذي بات ينذر بكارثة اقتصادية يتطلب وقفة جادة لإعادة بنائه من جديد من خلال دعمه وتقديم كافة التسهيلات التي تعمل على تطويره ليكون أحد الروافد الرئيسية للاقتصاد العراقي.

في الهم الاقتصادي

ياناس..هذا خطأ

(١-٤)

عندما راهن الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول على واحدة من سياساته التي اعتمدها وفوجيء بخصومه يشككون في قناعة الشعب الفرنسي بها ،حمله كبرياؤه على طرح القضية في استفتاء عام تحديا لخصومه وأعلن أنه سيستقيل من الرئاسة٠ و(يعوف الدولة ويعوف السلطنة)- على رأي الغزالي رحمه الله- اذا ما فشل في اقناع شعبه بمشروعه السياسي،وبالفعل فقد اجري استفتاء عام في الديار الفرنسية لكنه بمفاجأة غير منتظرة خيب ظن ديغول ورفض الفرنسيون مشروع رئيسهم الخالد مما حمل ديغول أن يحزم حقائبه ويغادر قصر الأليزيه الى الأبد الى قريته التي شهدت مسقط رأسه ليقضي فيها آخر أيامه ويلفظ انفاسه الأخيرة ويدفن عند احد بيوتاتها القديمة .وحكايتنا عن ديغول لاتعني البتة أننا ندعو أونتمنى أو حتى ننتظر أن يكون مصير كل من يخفق في برنامج سياسي أو اقتصادي أو حتى انتخابي عليه أن ينتحي جانبا ويعتزل نادبا حظه العاثر،وفي هذا الاطار بالذات نواكب ما أقدم عليه البنك المركزي من مشروع ،نثق تماما بأرجحية سلامته والنوايا الطيبة التي انطلق منها دعاته والمروجون تبنيه -ان لم نقل كنا من اوائل مؤيديه –على أن تتوفر وسائل نجاحه التي شككنا بها في حينه انطلاقا من الحالة المرضية التي لازمت العلاقات البينية التي تربط وزاراتنا ومؤسساتنا ببعضها فضلا عما اصطلحنا عليه بسطوة الحلقات الطفيلية في أسواقنا المحلية على التداولات اليومية القائمة.

حسام الساموك

أن اجراءات البنك ستظل غير مكتملة وبالتالي لابدّ من أن ترفد تلك الاجراءات بمجموعة من المواقف الساندة من الوزارات المعنية بالشؤون المالية وشتى الحلقات الاقتصادية مثل وزارات المالية والنفط والتجارة وليس العكس

نردد هذه الملاحظات وقد وردنا تعليق لاحدى موظفات العلاقات في البنك المركزي لدى مراجعة أحد مندوبينا لها كي تسهل مهمته-وهذا واجبها الوظيفي طبعا لتشكو له اغفالنا نشر تقرير اصدره البنك ولم يصلنا لتقول له انكم تنشرون ما يسيء للبنك المركزي دون نشر ما يؤكد دوره. وفي الوقت الذي يدركه المسؤولون في البنك المركزي بمن فيهم الدكتور الشبيبي نفسه الجهود التي بذلناها في عمودنا هذا وعبر الطاولات المستديرة التي نظمتها المدى وحتى خلال مناظراتنا مع خبراء من البنك على شاشات فضائيات عدة مؤكدين على أن اجراءات البنك ستظل غير مكتملة وبالتالي لابد من أن ترفد تلك الاجراءات بمجموعة من المواقف الساندة من الوزارات المعنية بالشؤون المالية وشتى الحلقات الاقتصادية مثل وزارات المالية والنفط والتجارة وليس العكس عندما اعتمدت وزارة المالية سياسات تسليف الموظفين التي فاقمت من مشكلة التتضخم في الوقت الذي راهن البنك المركزي على الحد منها بل مواجهتها ، وأقدمت وزارة النفط على زيادة متصاعدة في أسعار المشتقات النفطية بلغت اقصاها نسبة الف وتسعمئة بالمئة مما ألهب السوق بحالة تضخمية فاقت كثيرا المؤشرات التي اعلنت عنها كل من وزارة التخطيط والبنك المركزي بشكل متعاقب ،فيما أقرت الموازنة العامة لسنة ٢٠٠٧ خفض المواد التموينية ضمن السلة الغذائية المعتمدة بنسبة ٢٥ بالمئة بما رفع أسعارها في السوق المحلية –حتى- قبل اعتماد الموازنة والمصادقة عليها فكيف يتسنى للبنك المركزي أن يسيطر على الحالة التضخمية،وسط تلك الفوضى العارمة،بل التنافس غير المعلن لتصعيد مؤشرات التضخم عنوة.

نعود لنقول من جديد أن ما يجري اعتماده بحاجة ملحة لقراءة جديدة ووقفة مسؤولة تتأمل ما يجري وفق حساب البيدر وليس وفق حساب الحقل.

قمة السوق المشتركة لأميركا الجنوبية تلتئم في البارغواي بغياب شافيز

اسونسيون / وكالات

تلتئم قمة السوق المشتركة لاميركا الجنوبية (مركوسور) الجمعة في اسونسيون على خلفية ازمة كامنة خصوصا مع ما يهز هذه السوق من انقسامات وجدل حول اندماج فنزويلا يذكيه الغياب المفاجيء لهوغو شافيز.

فالزعيم الاشتراكي الذي بدأ عملية انضمام بلاده الى التكتل التجاري في ٢٠٠٥، اعلن غيابه في اللحظة الاخيرة عن القمة مفضلا القيام بجولة مناهضة للولايات المتحدة تقوده الى روسيا وايران.

فقبل شهر كان كل شيء يبدو ايجابيا بالنسبة لقمة مركوسور في عاصمة البارغواي حيث كان شافيز يعتزم الدفاع عن مشروعه لاقامة "بنك الجنوب" ليكون موازيا لصندوق النقد الدولي في المنطقة.

لكن قراره عدم الحضور ارجئ الى وقت لاحق هذا الامر الذي كان ينتظره رؤساء الدول السبع المنتظر قدومهم، رؤساء الدول المؤسسة للسوق المشتركة الاميركية الجنوبية (البرازيل والارجنتين والاوروغواي والبارغواي) والدولتين الشريكتين (تشيلي وبوليفيا) بالاضافة الى رئيس الاكوادور ضيف القمة.

والاخطر من ذلك هو ان مركوسور التي رحبت بالاجماع بدخول فنزويلا التي تعد المصدر الخامس للنفط في العالم، تتساءل بشأن اختفاء اذاعة وتلفزيون كراكاس شبكة المعارضة لشافيز الامر الذي اثار رفضا كبيرا في المنطقة.

وقال لويس فريتس المحلل السياسي في الجامعة الكاثوليكية في اسونسيون "في منطقتنا يثير اغلاق شبكة معارضة دوما مخاوف من قيام حكومة ديكتاتورية وشافيز اثار تخوفا كبيرا جدا داخل مركوسور".

واعتبر "ان استراتيجيته للمواجهة الدائمة ورغبته في قيادة النهج السياسي لمركوسور يزعزع استقرار التكتل"، مضيفا "صحيح ان شافيز يصدر النفط لكن يمكن ايضا ان يصدر المتاعب".

ويهدد اعضاء مجلس الشيوخ البرازيلي الذين وصفهم شافيز "ببغاوات واشنطن" لانهم احتجوا، بعدم الموافقة على انضمام فنزويلا.

حتى ان الرئيس البرازيلي لويس اياناسيو لولا دا سيلفا الذي غالبا ما كان يداري جانب نظيره الفنزويلي النزق، اقر بعد شتائم شافيز بان تصويت مجلس الشيوخ لتأييد انضمام فنزويلا سيكون "اصعب بكثير".

ووجه وزير الخارجية البرازيلي سيلسو اموريم تحذيرا بلا موارية الى فنزويلا قائلا "ان شخصا يريد الدخول الى ناد يوافق اولا على قواعده القائمة وبعدها يمكن ان يسعى الى تغييرها".

وتغيير قواعد مركوسور هو تحديدا ما يطالب به شريكاه الاكثر تواضعا منذ زمن طويل، اي البارغواي والاوروغواي اللتين لا تكفان عن التنديد بانانية البرازيل والارجنتين وهو تخوف تعزز بعد فشل مفاوضات منظمة التجارة العالمية.

كذلك انتقد وزير الصناعة والطاقة في الاوروغواي جورجي ليبرا بحدة المواقف "المتصلبة" للعملاقين الاقتصاديين فيما لم تتمكن الاوروغواي من الحصول على اذن من مركوسور لابرام اتفاق تجاري ثنائي مع الولايات المتحدة.

فضلا عن ذلك يسمم بناء مصنع للسلولوز على طول نهر حدودي، العلاقات بين الارجنتين والاوروغوي ايضا منذ اشهر عدة. فبوينس ايريس التي تخشى التلوث، رفعت القضية التي اصبحت قضية دولة امام محكمة العدل الدولية في لاهاي.

الى ذلك من المتوقع ان تعلن قمة مركوسور تدابير عدة لمساعدة شركائها الصغار لتخصص لهم حصة اكبر من صندوقها المنتظر ان يغذى بمئة مليون دولار بحلول عام ٢٠٠٨.

لتوسيع افاق التعاون بين الشركات

وفد تجاري إيراني يصل إلى أربيل

اربيل- المدى

قال رئيس غرفة تجارة وصناعة اقليم كردستان، دارا جليل خياط، إن وفدا إيرانيا تجاريا يضم ممثلين عن ٥٢ شركة في مجالات متنوعة وصل أربيل، الثلاثاء.

وأضاف خياط إن" زيارة الوفد الإيراني جاءت ضمن آفاق توسيع التنسيق والتعاون بين الشركات الإيرانية والشركات الكردية."

وأشار خياط الى أن غرفة التجارة نظمت جلسة للتعارف بين الوفد التجاري الإيراني ومجموعة من التجار والمستثمرين من جميع مدن اقليم كردستان" مبينا أن الوفد سيزور المؤسسات المعنية بمجال التجارة في حكومة الاقليم وكذلك المشاريع الإعمارية والإستثمارية التي تنفذ حاليا في الإقليم.

من جانبه، قال خسرو معروفي مسؤول التنسيق في غرفة التجارة والصناعة الإيراني" إن الزيارة جاءت لإقامة جسر تعارف بين الشركات الإيرانية والشركات الكردية وتوفير فرص للمستثمرين الإيرانيين للعمل في اقليم كردستان."

وأشار معروفي الى أن الوفد يضم ممثلين عن ٥٢ شركة ايرانية بمجالات متنوعة هي الصناعة والمواد الانشائية والمكائن والنفط والكهرباء والمياه والأدوية.

يذكر ان الشركات الإيرانية تقيم معارض لها سنويا في مدن اقليم كردستان العراق لعرض منتوجاتها، اضافة الى وجود اتفاق ابرم العام الماضي بين غرفة تجارة اورمية في ايران مع غرفة تجارة وصناعة أربيل حول التبادل التجاري.